لَا سِيَّمَا السَّلَاسِلَ الخَمْسَ العُلَى … إِذْ نَهْجُ ذِي التَّجْدِيدِ فِيضُهَا جَلَا

وَبَعْدَ ذَا فَأَلْصِقِ اللِّسَانَا … بِسَقْفِ فَمٍ وَاشْدُدِ الأَسْنَانَا

ثُمَّ تَوَجَّهَنْ لِصُوبِ القَلْبِ … بِعَزْمِ هِمَّةٍ وَجَمْعِ اللُّبِّ

مَحَلُّ ذَاكَ تَحْتَ ثَدْيٍ أَيْسَرِ … بِإِصْبَعَيْنِ مَائِلًا لِلأَيْسَرِ

وَاسْتَحْضِرَنْ صُورَةَ شَيْخِ الذِّكْرِ … مُقَابِلَ القَلْبِ بِجَمْعِ الفِكْرِ

مَعْ أَدَبٍ مُعْتَقِدًا بِأَنَّهُ … بَابٌ إِلَى اللهِ عَلَيْكَ مِنَّهْ

وَحَرِّكَنْ بِهَا أَهَالِي السِّلْسِلَهْ … تَرْجُو بِكُلِّهِمْ فُيُوضًا وَصِلَهْ

وَاسْتَمْنِحِ اللهَ بِهِمْ لِلْقَلْبِ … فُيُوضَ عِرْفَانٍ وَنُورَ الحُبِّ

ثُمَّ الهَجَنْ تَقُولُ بِالخَيَالِ … اللهُ اللهُ مِنْ صَمِيمِ البَالِ

بِضَمِّ أَوَّلٍ وَبِالسُّكُونِ فِي … ثَانِيهِ لِلْوَقْفِ عَلَيْهِ فَاقْتَفِ

مُلَاحِظًا مَعْنَاهُ جَلَّ مُفَضِّلَا … بِأَنَّهُ ذَاتٌ بِلَا مِثْلٍ عَلَا

قال الشاعر

ما فات مضى وما سيأتيك فأين … قم فاغتنم الفرصة بين العدمين

عَالِمًا اطِّلَاعَهُ دَوَامَا … عَلَيْكَ بَلْ حُضُورَهُ تَمَامَا

مُرَاعِيًا فِيهِ الوُقُوفَ القَلْبِي … وَنَافِيًا لِلْفِكْرِ غَيْرِ الرَّبِّ

دَعْ فِكْرَ مَا مَضَى وَمَا يُسْتَقْبَلُ … إِذْ غَالِبُ الخَاطِرِ مِنْهُ يَحْصُلُ

تَوَجُّهُ الذَّاكِرِ نَحْوَ القَلْبِ … ثُمَّ تَوَجُّهٌ لَهُ لِلرَّبِّ

فَهْوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ الوُقُوفُ … شَرْطٌ عَلَيْهِ ذِكْرُنَا مَوْقُوفُ

وَبَعْدَ مَرَّاتٍ مِنَ الذِّكْرِ قُلْ … تَضَرُّعًا فِي القَلْبِ بِالتَّخَيُّلِ

إِلٰهِي أَنْتَ مَقْصُودِي وَمَطْلَبِي … رِضَاكَ لِي حُبًّا وَعِرْفَانًا هَبْ

هٰذَا يُسَمَّى البَازَكَشْتَ فَاعْقِلِ … وَهْوَ الرُّجُوعُ لِلْإِلٰهِ المُفْضِلِ

وَلَا تَكُنْ فِي الذِّكْرِ عَنْهُ مُغْفِلَا … فَإِنَّهُ يَسْتَوْجِبُ التَّفَضُّلَا

وَهٰكَذَا دَاوِمْ عَلَى الأَذْكَارِ … فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ وَالأَطْوَارِ

وَغُصْ بِبَحْرِ الذِّكْرِ لَا تُبَالِ … بِخَاطِرٍ وَاسْتَخْرِجِ اللَّآلِي